

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 41 @ وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار قال فإن أعتقه الآخر قال جاز عتقه قال تركت قولك إن كان الكلام الأول لم يعمل شيئاً ولم يقع به عتق فقد أعتقه الثاني وهو عبد فسكت \$ ما روي في وقار أبي حنيفة وعقله \$.

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا بشر بن الوليد عن أبي يوسف قال ما صحبت أحداً من الناس فيقدر أن يقول إنه رأى أكمل عقلاً ولا أتم مروءة من أبي حنيفة .

أخبرنا عمر قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية الكوفي قال سمعت يحيى بن معين يقول كان أبو حنيفة أعقل من أن يكذب ما سمعت أحداً يصفه ويذكره بمثل ما كان ابن المبارك يصفه ويذكره به من الخير .

أخبرنا عبد الله بن محمد البزاز قال ثنا مكرم قال ثنا ابن مغلس قال ثنا محمد ابن توبة قال حدثني حموية بن حاتم قال سمعت توبة يقول قال لي أبو حنيفة لا تسألني عن أمر الدين وأنا ماش ولا تسألني وأنا أحدث الناس ولا تسألني وأنا قائم ولا تسألني وأنا متكئ فإن هذه أماكن لا يجتمع فيها عقل الرجل قال فخرج يوماً في حاجة وتبعته فجعلت من حرص أسائله ومعني دفتر وهو يمشي في الطريق فكلما خلوت علقت ما يقول فلما كان من الغد واجتمع إليه أصحابه سألته عن تلك المسائل فغير الجواب فأعلمته ذلك فقال ألم أنهك عن السؤال وعن الشهادات في دين الله إلا في وقت اجتماع العقول .

أخبرنا أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا علي بن عمرو الحريري قال ثنا علي بن محمد القاضي قال ثنا محمد بن علي بن عفان قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال سمعت يزيد بن هارون يقول أدركت الناس فما رأيت أحداً أعقل ولا